دور الابتكار في تعزيز التنمية المستدامة من أجل حياة أفضل

ريم بن عيسى[1]، اسماء عدائكة[2]

[1] جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر

[2] جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي، الجزائر

ملخص:

في خضم التحولات التي يعيشها العالم اليوم وفي ظل اقتصاديات تتلاشى وتندمج ومنافسات تسود وتشتد اصبحت قوة الدول تقاص بمدى مسايرتها لهذه التطورات السريعة وما مدى ابتكارها للمنتجات والخدمات من أجل الحصول على حياة أفضل دون المساس بالثروات والمكتسبات للأجيال المقبلة هدفت هذه الدراسة الى ابراز الدور الذي يلعبه الابتكار في تعزيز التنمية المستدامة من أجل الوصول الى حياة أفضل تتميز بالرفاهية والاستقرار الاقتصادي والبيئي والاجتماعي وقد وضحنا ذلك من خلال دراسة نظرية تطرقنا فيها الى المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة والابتكار وقمنا بدراسة تطبيقية على مستوى المديرية العملية لاتصالات الجزائر للتعرف على ما اذا كان هناك ابتكار على مستوى هذه المؤسسة وماهي هذه الابتكارات وما مدى مساهمتها في تعزيز التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية : ابتكار؛ تنمية المستدامة؛ حياة الرفاهية؛ جزائر.

1- مقدمة

نظرا للتحولات التي نعيشها اليوم والتطورات الحاصلة في جميع الميادين اصبحت الدول مجبرة أن تساير هذه التطورات السريعة والمتتالية وتعتمد على ابتكار المنتجات التي تلبي احتياجات المجتمعات الحالية دون أن تضر بالمجتمعات المستقبلية

الا اننا نلاحظ اختلاف كبير في القدرات الابتكارية بين دول العالم فالعالم المتقدم ينظر للابتكار بانه المنفذ الوحيد الذي يضمن التطور والبقاء والاستمرارية ويدرك جيدا ان الوصول الي درجات عالية من الابتكار استوجب الاهتمام اكثر بالمعلومات والمعرفة والابتكار كل هذا تلبية لمتطلبات الجيل الحاضر ومحافظة على ثروات الجيل القادم من أجل العيش في حياة أفضل.

أولا تعريف التنمية المستدامة: كان أول استعمال لمصطلح التنمية المستدامة لرئيسة وزراء النرويج حيث عرفت التنمية المستدامة بأنها" التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (عماري، 2008، ص4)

كما عرفها البنك الدولي على أنها" تلك التي تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذي يضمن اتاحة نفس الفرص الحالية للأجيال القادمة وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن" (حميد، 2005، ص23)

كما يتم تعريفها بأنها " هي تلك التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن تخل بقدرة المحيط الطبيعي حتى لا تعرض قدرة أجيال المستقبل لعدم تلبية حاجاته" (قاسم،2007، ص 157).

تعددت تعاريف التنمية المستدامة لكون مفهومها من المفاهيم الصعبة حيث ورد أكثر من ثمانين تعريفا مختلفا ومتناقضا لمفهوم التنمية المستدامة حيث أنها تتميز بمجموعة من الخصائص:

- تعتبر التنمية المستدامة ظاهرة جيلية أي أنها عملية تحويل من جيل لآخر أي لابد أن تحدث عبر فترة زمنية لا تقل على جيلين.

– التنمية المستدامة تحدث على مستويات عدة تتفاوت، ومع ذلك ما يتم اعتباره مستداما على المستوى القومي ليس بالضرورة أن يكون مستداما على المستوى العالمي.

– تختلف تعاريف التنمية المستدامة من مجال الى آخر ومع أنه يمكن تعريفها على حسب المجال التي هي فيه إلا أنه يجب ايجاد مفهوم يرتبط تحديدا في العلاقات المتداخلة بين تلك المجالات.

– الخاصية الرابعة متعلقة بالتفسيرات المتعددة للتنمية المستدامة كون هذه التفسيرات تتميز بعدم اليقين كونها تتم وفقا لمنظورات مختلفة.

فالتنمية المستدامة هي عملية مجتمعية واعية ودائمة موجهة وفق إرادة وطنية مستقلة من اجل ايجاد تحولات هيكلية واحداث تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية تسمح بتحقيق نمو مطرد لقدرات المجتمع المعني وتحسين مستمر لنوعية الحياة فيه. (الرفاعي، 2006، ص24)

تعتبر التنمية المستدامة " فرصة سانحة " فهذا المفهوم يعتبر أكثر جاذبية كونها تترك للأجيال القادمة من الفرص ما يوازي تلك الفرص التي أتيحت لجيلنا، إن لم يكن أكثر حيث يكون رأس المال ونموه هما الوسيلتان الوحيدتان لخلق فرص للأجيال القادمة تعادل تلك التي أتيحت لجيلنا على أن يتم تحديد رأس المال على أساس نصيب الفرد للوفاء باحتياجات الزيادة السكانية العالمية.

ويندرج تحت المفاهيم المختلفة للتنمية المستدامة عدة قضايا هامة مختلفة أهمها (الهيثي، 2006، ص103):

– أن التنمية المطلوبة لا تسعى لتقدم بشري مربوطة في أماكن قليلة ولسنوات معدودة بل للبشرية جمعاء وعلى امتداد المستقبل البعيد.

– ان هذه التنمية تفي باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة لتوفير احتياجاتهم.

– ان مستويات المعيشة التي تتجاوز الحد الأدنى الأساسي من الاحتياجات لا يمكن استدامتها عندما تراعي مستويات الاستهلاك في كل مكان متطلبات الادامة على المدى البعيد.

– ان الاحتياجات كما يتصورها الناس تتحدد اجتماعيا وثقافيا ومن ثم فإن التنمية المستدامة تتطلب انتشار القيم التي تشجع مستويات الاستهلاك التي لا تتخطى حدود الممكن بيئيا.

ومن خلال ما تم ذكره يمكن القول أن التنمية المستدامة هي" تنمية توفق بين التنمية البيئية الاقتصادية والاجتماعية ، فتنشأ دائرة صالحة بين هذه الأقطاب الثلاث، فعالة من الناحية الاقتصادية عادلة من الناحية الاجتماعية وممكنة من الناحية البيئية ، فهي التنمية التي تحترم الموارد الطبيعية والنظم البيئية

وتدعم الحياة على الأرض وتضمن الناحية الاقتصادية دون اغفال الهدف الاجتماعي والذي يتجلى بمكافحة الفقر والبطالة وعدم المساواة والبحث عن العدالة" (مهنا، 2009،ص 489).

أما خصائصها فهي:

– تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأجيال وذلك بتلبية الاحتياجات الآنية والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة.

– الاعتماد على مجموعة الركائز الأساسية لعملية التنمية لضمان استدامة التنمية.

– تحقيق التوازن المستمر بين عمليات التغيير والتجديد التي تتضمنها الاستراتيجيات التنموية البيئية الاقتصادية الاجتماعية.

– اتاحة الفرص للاستثمار الاقتصادي الأمثل وتعزيز الانشطة الاقتصادية التي تزيد من مستوى الرفاهية للسكان

– الاستفادة من القرار السياسي المناسب في دعم العمليات التنموية واستدامتها والتدخل لإزالة المعوقات.

ومن خلال ما طرح نجد أن التنمية المستدامة مستمدة من ثلاث مبادئ وهي التقدم الاقتصادي، العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة.

والشكل الموالي يوضح مفهوم التنمية المستدامة

الشكل رقم 01: مفهوم التنمية المستدامة

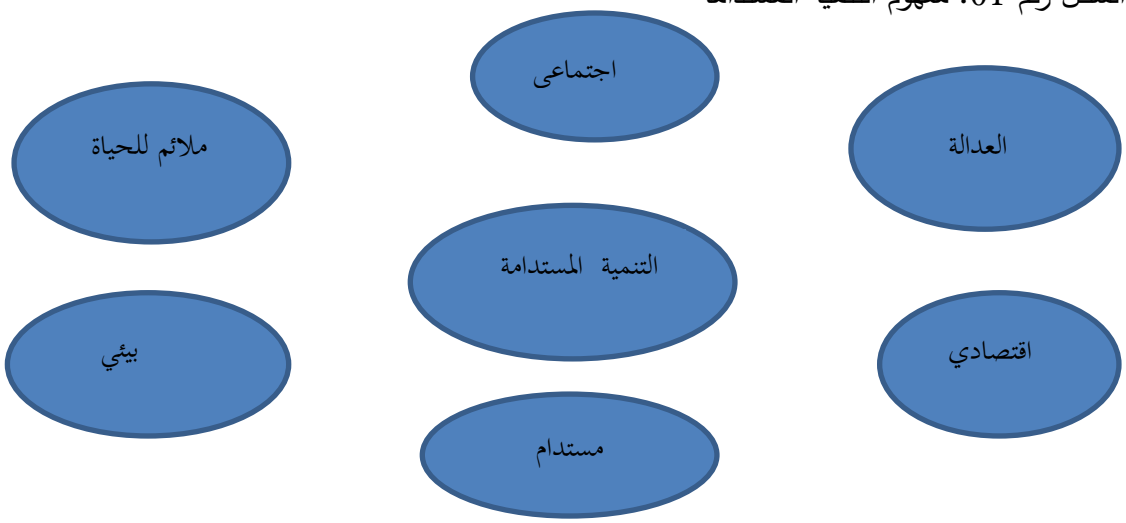

المصدر: عماري عمار، اشكالية التنمية المستدامة وأبعادها ورقة مقدمة في مؤتمر التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، الجزائر، يوم 07–08 أفريل 2008 ص 05.

ثانيا تعريف الابتكار: هو كل ظهور لفكرة جديدة أو منتج جديد او خدمة جديدة هدفها تحسين كفاءة وفاعلية اداء المؤسسة بالإضافة الى احداث الميزة التنافسية والتي تعتبر اضافة لقيمة المؤسسة.

ومن التعاريف الشائعة للابتكار هو ذلك الذي قدمته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وفحواه ان الابتكار يتمثل في فكرة أو مجموعة أفكار ابداعية تترجم في انتاج منتج جديد او طريقة عمل جديدة موجهة للبيع أو الاستعمال (stephan، 2013،p188)، كما قال جوزيف شومبيتر عنه أنه "القوة الابداعية المدمرة"

(sabine، 1998، p4) التي تبرز بوضوح في نشاط المقاولة حيث يرى هذا الأخير أن الابتكار يتمثل في خمس عناصر وهي (Liouville jaques، 2002، p16): إنتاج منتج جديد، اعتماد طريقة جديدة، إنشاء تنظيم جديد، فتح سوق جديدة، الحصول على مورد انتاج جديد.

من خلال ما طرحته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وما قاله جوزيف شومبتير

ندرك أنهما يتفقان في جانبين أساسيين وهما: الابتكار عن طريق التحسين والتطوير، الابتكار عن طريق الاختراعات والاكتشافات الجديدة.

إلا أن هناك وجهات نظر مختلفة للابتكار

الابتكار من منظور الاقتصاد: اشتهر مصطلح الابتكار عندما استعملها الاقتصادي شومبيتر لأول مرة، في نظريته عن النمو الاقتصادي كمرادف للتغيير التقني، الذي يقوم بدور عامل إطلاق الدورة الاقتصادية، وقد ميز شومبيتر الاختراع عن الابتكار، الذي هي عملية مكاملة الاختراع على السوق بواسطة المقاول وبالتالي أخذ الابتكار معنى أوسع من التغيير التنظيمي (romon، 2018، p31)

الابتكار من منظور المؤسسة: يكون الابتكار في عديد المجالات وخاصة الاقتصادية، وهو يتمثل في طرح منتج جديد، يسمح بجلب حصص سوقية، أو تنفيذ طرائق عمل تسمح بتحقيق مكاسب في الانتاجية، كما يشمل تطوير المنتجات والعمليات المتعلقة بها وإعداد السوق ويتعدى الى الآلات والمعدات وطرق التصنيع والتحسينات وغيرهم.

الابتكار من منظور الفرد (السعيد، 2016، ص28): ينظر بعض الكتاب للابتكار كعملية مستمرة، ومشتركة من حيث الجوهر مع تصرف أو سلوك المقاول فهو لب مسار الريادة في الأعمال ويرتبط في علاقة مباشرة مع قدرات الفرد والجماعة داخل المؤسسة، وعمليا كل مشاريع الابتكار في المؤسسات ترتكز في أصلها على مهارات الأفراد والجماعة من حيث تطوير المنتجات والعمليات.

أما الفرد في المؤسسة ينظر للابتكار بأنه مضمون أو محتوى قبل أن يكون عملية، ويعتبره نتيجة لنشاط خاص، يمكن أن يتمثل:

– الإبداعية: الابتكار يتطلب أن يكون لدى العاملين من خلال الفطرة كالذكاء والموهبة أو مكتسبة كحل المشكلات واتخاذ القرارات وهذه الخصائص يمكن التدريب عليها وتنميتها.

– السلوك: الابتكار هو مجموعة الاجراءات والعمليات التي تؤدي الى تحسين المناخ العام في المؤسسة وتفعيل الأداء الابداعي من خلال تحفيز العاملين على ممارسة العمل بأسلوب أكثر ابداعا وبطريقة غير مألوفة.

– المبادأة: الابتكار هو بمثابة نزعة تفوق، وهو استعداد فطري يبديه الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير.

الابتكار من منظور الزبون: بالنسبة لمستخدمي المنتجات والخدمات المعروضة من طرف المؤسسات، الابتكار يشير للوهلة الأولى الى موضوع، جهاز جديد، نتيجة محصلة من أطراف أخرى تسبب تغيرات ذات طابع تكنولوجي، اقتصادي، اجتماعي في سلوكياتهم العادية وهذا راجع الى تأثير المنتجات الجديدة في تلبية رغباتهم أو حاجاتهم

أهمية الابتكار: تواجه المؤسسات في السياق الصناعي والاقتصادي الحالي قيود والتزامات جديدة مثل تخفيض دورة حياة المنتجات، صعوبة التنبؤ بالطلب، الضغط على التكاليف، على الاطار الزمني وعلى الجودة وللإجابة على هذه الالتزامات على المؤسسات البحث على تحسين عملها وعلى الابتكار (lavastre، 2014، p76)، وبذلك تتزايد أهميته والحاجة إليه والتي يمكن تلخيصها في الآتي (بوبعة، 2012،ص37):

- ينمي ويراكم المهارات الشخصية في التفكير والتفاعل الجماعي من خلال فرق العصف الذهني.
- يزيد من جودة القرارات التي تصنع لمعالجة المشكلات على مستوى المؤسسة في مختلف المجالات المالية والتسويقية
- يحسن من جودة المنتجات ويسمح بتقديم منتجات جديدة
- يساعد على خلق وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة
- يساعد على ايجاد سبل جديدة لزيادة حجم المبيعات
- يساهم في خلق وتعزيز الصورة الذهنية أو السمعة الجيدة للمؤسسة لدى زبائنها
- يساعد على تقليل الفترة بين تقديم منتج جديد وآخر مما يسهم في تميز المؤسسة
- تحسين الأداء فالابتكار يعمل على تحسين الأداء في الوظائف الادارية والخدمات بشكل كبير
- يؤدي الابتكار الى ايجاد أساليب وطرائق انتاج تجعل المؤسسات متميزة في طرح منتجاتها، وقد لا تنحصر أهمية الابتكار على مستوى الانتاج بل تتجاوزه الى مجالات أخرى منها: التسويق، التمويل.....الخ (نجم، 2003، ص22)

ثالثا الدراسة التطبيقية على المديرية العملية لاتصالات الجزائر

تم انشاء اتصالات الجزائر التي اتخذت الشكل القانوني لشركة ذات أسهم لتعمل على سوق شبكات وخدمات الاتصالات الالكترونية، ميلادها منصوص عليه في القانون 03/2000 بتاريخ 5 أوت 2000 المتعلق بإعادة هيكلة قطاع البريد والاتصالات الذي يفصل أنشطة البريد عن أنشطة الاتصالات والذي بموجبه تم تقسيمه الى اربعة مؤسسات:

- وزارة البريد والتكنولوجيا الاعلام والاتصال
- اتصالات الجزائر شركة ذات أسهم
- بريد الجزائر
- سلطة الضبط

بدأت اتصالات الجزائر نشاطها رسميا في 1 جانفي 2003 ودخلت في عالم تكنولوجيا الاعلام والاتصال وأصبحت اتصالات الجزائر الممثل الرئيسي لتطبيق استراتيجية إدخال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في الجزائر مؤكدة بالتالي مساهمتها التامة في بناء مجتمع المعلومات الجزائري وهذا من خلال توفير أكبر نفاذ لشبكة الاتصالات.

الأهداف الاستراتيجية لاتصالات الجزائر اليوم

على الصعيد التقني: بداية نشر الشبكة الجامعية التي تسمى Backbone مبنية على قواعد تكنولوجية حديثة، وجيدة ومؤمنة جدا وذات مرونة والربط العالي بضمانات Qos وموازات انتقال الشبكات الموجودة نحو معايير جديدة للاتصالات.

على الصعيد التجاري: اعطاء دفع جديد الى المنتوج ونوعية الخدمات المقدمة والمصالح ذات قيمة، وكذا جعل متعاملين استراتيجيين وطنيين أو دوليين في بعض دوائر الاختصاص مثل الانترنت (.XDSL VOIP) مع مراعات سياسة تسوية التسعيرة الموحدة

على الصعيد التنظيمي: وضعت اتصالات الجزائر اندماجيت الأهداف والتكفل بالزبائن للمؤسسات الكبيرة والمتوسطة وكذا الزبائن المحليين وهذا لتوفير سياسة الاتصال والاعلام داخل وخارج سياسات الاتصال والاعلام داخل وخارج شبكات الاتصال وهذا بوضع أداة تسيير تجاري وتقني بأنظمة الكترونية ذات تأذية جد مرتفعة لتحسين النظام الداخلي.

مهام ونشاطات المديرية العملية لاتصالات الجزائر: تتلخص مهام المديرية العملية لاتصالات الجزائر فيما يلي:

– توفير كل وسائل الاتصال

– تعتبر المركز الاداري لأداء الخدمات وتمويلها سواء من طرف الدولة أو من طرف قطاعات خاصة لبيع خطوط مختلفة من الهواتف النقال وصيانتها

– عقد الصفقات والتكفل بتنظيم إدارة العمل في كل المصالح التابعة لها

– مساعدة وتسيير مدراء المراكز كالوكالة التجارية واقسامها ومراكز الانتاج

– تأمين ديمومة ربط الزبائن بشبكة الانترنت

– انجاز الأهداف المسطرة من طرف الادارة المركزية

أما نشاطاتها فهي تتوزع على ثلاث ميادين:

بالنسبة للشركاء: تعمل مؤسسة الاتصالات دائما الى استحقاق دعم شركائها وذلك بالمحافظة على أموالها.

بالنسبة للزبون: تسعى مؤسسة الاتصالات دائما الى كسب زبائنها وذلك بتوفير اعلى مستوى للخدمات

بالنسبة للعمال: توفير شروط العمل ومنها المنافسة لتحسين الانتاج والخدمات كما تهتم المؤسسة ايضا بالاستجابة الى كل المستلزمات الناتجة عن هذه الخدمات.

تتضمن الدراسة التطبيقية التحليل الاحصائي للسلوك الابتكاري في المديرية العملية لاتصالات الجزائر من أجل دراسة واقع الابتكار في هذه المؤسسة وما هو تأثيرها على التنمية المستدامة من اجل الوصول لحياة أفضل

وقد قمنا بمقابلة مع المدير العام للمديرية العملية لاتصالات الجزائر حول ما اذا حققت المديرية العملية لاتصالات الجزائر ابتكارات خلال السنوات القليلة الماضية، اضافة الى نوع الابتكار المحقق(خدمة، طريقة خدمة، تطوير خدمة.....)

وسمح لنا ذلك بدراسة وضعية الابتكار في المؤسسة قيد الدراسة.

ومن خلال طرحنا للسؤال هل يوجد ابتكار في السنوات القليلة الماضية على جميع المديريات العملية التابعة لاتصالات الجزائر كانت الاجابة بنعم اي يوجد ابتكار.

ولتحديد نوع الابتكار الذي استطاعت هذه المؤسسة تحقيقه قمنا بتوضيح النتائج في

الجدول رقم01: نوع الابتكار المحقق وعدده

نوع الابتكار	العدد
خدمة جديدة	4
تطوير الخدمة	7
تطوير طريقة تقديم الخدمة	5

المصدر: اعداد الباحثة

من خلال الجدول السابق نجد انه يوجد العديد من الابتكارات التي قامت بها المديرية العملية لاتصالات الجزائر خلال السنوات الماضية وكانت تطوير الخدمة في مقدمة الابتكارات على مستوى هذه المديرية ومن بين هذه التطورات الزيادة في طول الشبكة الارضية للألياف البصرية بالإضافة الى زيادة الصلة تحت المائية ALPAL2 من 2.5 Gbps الى Gbps10 لتليها تطوير طريقة تقديم الخدمة في المرتبة الثانية وذلك من خلال تقليص المدة الزمنية في التوصيل بالخدمة بالإضافة الى توصيل كافة البلديات التي يفوق عددها 1000 نسمة بالألياف البصرية أما بالنسبة لابتكار خدمة جديدة فكانت في المرتبة الثالثة وذلك من خلال اطلاق مشروع الصلة الثالثة والرابعة بالألياف البصرية بالإضافة الى اطلاق خدمة الدفع بالبطاقات الذهبية وغيرها.

ولتوضيح كيف يمكن لهذه الابتكارات أن تعمل على تحقيق تنمية اقتصادية للمجتمع من أجل حياة أفضل قمنا بتوضيح ذلك في النقاط التالية:

– يلعب قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عنصرا أساسيا في النمو الاقتصادي وهذا ما يبحث عنه المجتمع الجزائري على غرار مجتمعات العالم.

– يلعب قطاع الاتصالات دورا محوريا وفعالا باتخاذه صفة الممهد لقطاعات أخرى الى جانب تحسين حال أعضاء مجتمع معين وتدل الأبحاث الى قطاع تكنولوجيا معلومات واتصالات متطور يؤثر بقوة على انشاء فرص لزيادة الدخل. ودعم خدمات البنية التحتية، وتحقيق التواصل الدائم بالإضافة الى كون قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من القطاعات الاساسية فهو يساهم في نمو الناتج المحلي الاجمالي وانشاء فرص عمل.

– كما يستفيد العديد من القطاعات وبشكل مباشر من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كقطاع النقل، التعليم، الصناعة، التجارة، السياحة والخدمات المالية وبذلك تصبح مؤهلة أكثر للمساهمة في التطور الاجتماعي والاقتصادي.

– كما يسمح هذا القطاع بزيادة الانتاجية الاجمالية وتحسين جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها عبر الابتكار كما يساعد كذلك على تخفيض الكلفة التي يتكبدها المستهلك النهائي.

– كما يساهم هذا القطاع في خلق قطاعات جديدة ويسمح للشركات بتوسيع أعمالها الى الاسواق الجديدة مما يروج لفرص عمل جديدة على مستوى الافراد والمجتمعات كما سهل انتشار المعلومات بكلفة منخفضة للأفراد والشركات

– يساهم في تزايد مستويات المعرفة التقنية الأمر الذي من شأنه أن يحسن مركز القوى العاملة للاستفادة من فرص النمو الاقتصادي.

الاستنتاج

ان الوصول الى تنمية تسعى الى الاستخدام الأمثل بشكل منصف للموارد الطبيعية بحيث تعيش الأجيال الحالية دون الحاق الضرر بالأجيال المستقبلية يتطلب البحث والتطوير والتحصيل من أجل الابتكار خاصة وان العالم المعاصر يعرف العديد من المستجدات والتغيرات السريعة فالإنسان والذي هو في تزايد مستمر ويرغب ويطمح ويحاول أن يصل الى حياة أفضل باستخدام الموارد الطبيعية التي هي في تناقص مستمر كذلك، لذلك استوجب البحث عن ما يحقق الرفاهية دون المساس بثروات الاجيال المستقبلية ولا يكون هذا الا بالابتكار في العديد من المجالات.

– **الإحالات والمراجع :**

المراجع بالغة العربية

1. عماري، عمار(2008). اشكالية التنمية المستدامة وأبعادها ورقة مقدمة في مؤتمر التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بالتعاون مع مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورو مغاربي. جامعة سطيف. الجزائر. يوم 07–08 أفريل.ص4
2. عبد الله، الحرتسي حميد(2005). السياسة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف.ص23
3. خالد، مصطفى قاسم.(2007). ادارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة. الدار الجامعية. الاسكندرية. مصر. ص157
4. سحر، قدوري الرفاعي.(2006). التنمية المستدامة مع التركيز على الادارة البيئية اشارة خاصة للعراق. أوراق عمل المؤتمر العربي الخامس للإدارة البيئية. المنظمة العربية للإدارة، جامعة الدول العربية. تونس.ص24
5. نوار، عبد الرحمان الهيثي.(2006). التنمية المستدامة في المنطقة العربية. الحالة الراهنة والتحديات المستقبلية. **مجلة الشؤون العربية**. الكويت. العدد 6. ص103–125
6. ريدة ديب، سليمان مهنا.(2009)، التخطيط من أجل التنمية المستدامة. . **مجلة دمشق للعلوم الهندسية**. المجلد الخامس والعشرون. العدد الأول. ص489.

7. محمد السعيد، عابدي.(2016). الابتكار واستراتيجيات الاستثمار فيرأس المال البشري. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة باجي مختار عنابة.ص28

8. عبد الوهاب، بوبعة.(2012). دعم الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منوري قسنطينة. ص ص 37-38

9. نجم، عبود نجم.(2003). ادارة الابتكار(المفاهيم، الخصائص، التجارب الحديثة). الطبعة الأولى. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان.ص22

المراجع بالغة الأجنبية

1. Vincent-lancrin stephan.(2013).innovation strategy for educatin and training: the OCED definition,online: www.oced.org consultation du 18/11/2019.pp 188-189
2. Charron jean-luc et separi sabine.(1998).organization et gestion de l'entreprise. édit. dunod. p4.
3. Liouville jaques,la.(2002). fonction d'entrepreneur: schumpeter revisité Cesag,université Robert schuman de strasbourg,en ligne: www.entrepreneuriat.com p16.
4. François romon."le management de l'innovation essai de modalisation dans une perspective Systémique ".(2018).p31
5. Olivier lavastre et al.(2014).la performance des pratiques intre-orqanisationnelles innovantesn,proposition d'un modèle conceptuel lavoisier revue française de gestion,n 239,014.p76